الشخصية الهامة سماتها وخصائصها

من هي الشخصية الهامة:

هو ذلك الشخص الذي يضطلع بمسؤوليات ضخمة تحتاج لمعاونين له وأجهزة ضخمة يرأسها ويديرها، كما أن الأعباء الاجتماعية الملقاة على عاتقه أكبر من الشخص العادي.

وكذلك فهو مسؤول عن إصدار قرارات وتعليمات تتعامل معها الأجهزة المختلفة التي يرأسها، وله من الهيبة والسلطان ما يفرض نوع معين من السلوك في التعامل معه من المحيطين به ويفرض نوعاً من السلوك في تعامله هو شخصياً مع الآخرين.

إضافة إلى ذلك فإن هذه الشخصية لها تعامل مع الجمهور في بعض الأحيان، وهذا الجمهور هو الذي يشكل الرأي العام.

وتعدد مستويات الشخصيات الهامة فقد يكون ملك أو أمير أو وزير أو رئيس وزراء أو رئيس شركة أو مجموعة اقتصادية مالية، المهم أن رجل المراسم والعلاقات العامة بحكم طبيعة عمله يتعامل مع هذه الشخصية في مستوياتها المتعددة التي ذكرناها على أنها أهم شخصية بالنسبة له وهي التي يتعامل معها دائماً.

والشخصية الهامة تعتبر من (النخبة والصفوة) أي تلك الشخصيات التي تتحلى بفضائل تفتقر إلها مجتمعاتها والمقصود بالفضائل هنا تلك التي تنسب إلى عالم القيم أكثر من انتسابها إلى عالم الأخلاق، مثل المقدرة على التفكير والقدرة على الحسم واتخاذ المواقف وتنمية الإحساس بمعنى الولاء للوطن والجرأة على اكتشاف حلول جديدة للمشكلات والمعضلات

ما هي مستويات الشخصيات العامة

أ) داخل الدولة:

من المستوى الأول:

- رئيس الجمهورية.
- الملك.
- نواب رئيس الجمهورية.

- الأمراء.
- الأميرات.
- رئيس الوزراء.
- الوزراء.
- رئيس الهيئة البرلمانية.
- رؤساء الهيئات الدينية والقضائية.
- المحافظون.
- حاملو القلادات والأوسمة والنياشين.

المستوى الثاني:

- رؤساء هيئات عامة.
- رؤساء مجالس إدارات لشركات كبرى.
- نواب وزراء.
- أصحاب شركات خاصة كبرى.

ب) من خارج الدولة

- كبار مسؤولي الدول الأجنبية الأخرى في زيارة ما مثل رؤساء الجمهوريات، الملوك، أولياء العهود، رؤساء الوزارات . . . إلخ.
- أعضاء الهيئة الدبلوماسية الأجنبية في دولة ما.

سمات وخصائص سلوك كبار الشخصيات وأنماطهم

عند الحديث عن سمات وخصائص سلوك كبار الشخصيات وأنماطهم لا بد لنا أن نورد بعض الملاحظات الهامة:

1. إن ملامح الإنسان الشخصية هي جميع السمات التي تدل على صاحبها وتميزه بين أنداده من الأعلام في نفسه وشخصيته.
2. إن الإنسان ابن ماضيه وحاضره وبيئته التي يعيش فيها والصول التي ينتمي إليها وهي عوامل تشترك في صنعه.
3. إن سلوك الشخصية لا يكون بمعزل عن الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها مجتمعة.
4. تتمثل العوامل التي تشكل الإطار المرجعي لكل شخصية هامة فيما يلي:
   - البيئة التي عاشت فيها الشخصية.
   - التاريخ العلمي لها.

- التاريخ الوظيفي.
- الخبرات السياسية والاجتماعية التي عاشها.

ويمكن تحديد مجموعة من المهارات التي يستعملها القائم بعمل العلاقات العامة والمراسم في الإنصات والمناقشة مع كبار الشخصيات من أهمها

- التركيز الكامل . . ولا تدع مشاكلك تحطم وتؤثر على تركيزك عند الحديث أو الإنصات إلى الشخصية الهامة.
- الهدوء ورباطة الجأش.
- الرد في حدود الموضوع، والبعد عن الثرثرة.
- التنفيذ الدقيق للتعليمات مع التحلي بقدرة الملاحظة الذكية.
- استخدام العبارات السهلة البسيطة في الإجابة عن الأسئلة.
- الثقة في المعلومات المتاحة لق.
- الترتيب والتنظيم في الرد على الاستفسارات.
- إبداء الملاحظات بهدوء وبدون تعدي الحدود.
- لا أسمع لا أرى لا أتكلم قاعدة ذهبية في بعض الحالات.
- الاعتراف بالخطأ وتحمل النتائج.
- الشجاعة الأدبية.
- الثقة بالنفس.
- لا تتدخل فيما لا يعنيك قاعدة ذهبية في كثير من الحالات.
- توفير المعلومات وصحتها ودقتها عند إبلاغها.
- الإنصات التام حتى نهاية الحديث بدون مقاطعة.
- الطاعة العمياء في بعض الحالات مفيدة.
- الحرص على نقل التعليمات إلى الآخرين بدقة وبدون إبطاء.
- لا تركز على النظر على العيوب حتى لا يشعر أحد بالخجل.
- عدم التحدث في الحديث.
- القدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة.
- الإخلاص الشديد للشخصية.
- البشاشة والابتسام لهما تأثير السحر في لحظات كثيرة.

جميع الحقوق محفوظة © الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي